

جمهورية مصر العربية



معهد التخطيط القومى

سلسلة مذكرات خارجية

مذكرة خارجية رقم (٣٢٤)

إحصاءات النقل البحرى

عدلى مسيحة رزق

٢٣ مايو ١٩٦٣

جمهورية مصر العربية - طريق صلاح سالم - مدينة نصر - القاهرة - مكتب ريد رقم ١١٧٦٥

A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765

احصاءات النقل البحري

مقدمة :

احصاءات النقل البحري مرتبطة كل الارتباط باحصاءات الملاحة البحرية . ان وسيلة النقل البحري هي السفينة . كما أن بيانات النقل البحري هي احدى استخدامات احصاءات الملاحة البحرية .
ويتصد باحصاءات النقل البحري هو نقل البضائع والركاب على سفن في رحلة بحرية وتقتصر هذه الاحصاءات على الحركة التجارية .

ولهذا فانه يجب علينا عند شرح احصاءات النقل البحري أن نتكلم بصفة عامة عن احصاءات الملاحة البحرية .

أهم التعاريف والاصطلاحات :

استعين في اعداد هذه التعاريف بمسلسل التعريفات الصادر من مكتب احصاء هيئة الأمم المتحدة International Standard Definitions for Transport Statistics Series M No. 8 وبالمكتبات التي تمت بين مصلحة الاحصاء والتعداد ومصلحة الموانئ والمناظر حتى يمكن أن تتشعبى الاحصاءات المحلية مع الاحصاءات والمقارنات الدولية .

أ - الرحلة البحرية :

يعتبر الأشخاص أو البضائع انها نقلت في رحلة بحرية اذا قطعت السفينة الناقلة جزءا من رحلتها في البحر - حتى ولو مرت في جزء من هذه الرحلة في الشهر .

والبحر هو المكان الصالح للملاحة والذي يحتوي على ماء مالح ويكون متصلا بالمحيطات الكبيرة والبحيرات الكبرى في شمال أمريكا ونهر سانت لورانس تعتبر من البحار بسبب حجمها الكبير وافتها الدولية .

والقنوات مثل قناة كيل وبناما والسويس وويلاند تعتبر أيضا جزءا من البحار بسبب استخدامها في مرور عابرات المحيطات .

ولا يعتبر انتقال الأشخاص أو البضائع من سفينة بحرية الى سفينة أخرى نهاية لرحلة بحرية وبداية لرحلة أخرى .

أما انتقال البضائع الى مستودعات التخزين قبل نقلها الى سفينة أخرى فيعتبر نهاية للرحلة البحرية .

وتنتهى الرحلة البحرية اذا نقلت الأشخاص أو البضائع من سفينة بحرية الى سفينة أخرى تعمل في المجارى النهرية .

ب - الميناء :

هو المكان الذى تتم فيه عمليات شحن وتفريغ البضائع أو ركوب ونزول الأشخاص أو انتقال البضائع والأشخاص من سفينة الى أخرى .
ولا يشترط أن يكون هذا المكان مزودا بأرصقة أو أجهزة أخرى .

ج - وحدة النقل البحرية (السفينة) :

هى الشئ الذى يتحرك خصيصا لنقل الأشخاص أو البضائع فى رحلة بحرية سواء كانت قاطرة ذات قوة محرك أو مقطورة أو تتحرك بشراع .
وتتقسم الوحدة الى الأنواع الآتية :

١ - الوحدة التجارية : وهى التى تقوم بنقل الأشخاص أو البضائع للأغراض التجارية سواء قامت بعملية النقل مقابل أجرا أو لحساب مالكها .

٢ - الوحدة الخاصة : وهى المملوكة لشخص طبيعى ويستخدمها لتقلاته الخاصة أو العائلية أو لاصدقائه أو لموظفيه وسواء كانت للعمل أو للترهه كاليخت .

٣ - الوحدة الحكومية : هى المملوكة للدولة وتستخدمها للأغراض الحكومية .

د - حركة النقل البحرى :

هى نقل الأشخاص أو البضائع فى رحلة بحرية وتتقسم الى قسمين :

١ - الحركة الخارجية :

اذا نقلت السفينة أشخاصا أو بضائع من ميناء بلد ما الى ميناء بلد آخر فتخصص

بيانات هذه السفينة وعملية النقل ضمن حركة النقل البحرى الخارجية .

فإذا قدمت سفينة من ميناء بلد أجنبي الى احدى موانى بلد ما وقامت بعقد ذلك
برحلات الى موانى أخرى لهذا البلد قبل أن تغادرها الى ميناء بلد أجنبي آخر فتحصى
بيانات هذه السفينة ضمن حركة النقل البحرى الخارجية فى الميناء الأولى والأخيرة فقط .
أما الرحلات بين الموانى الأخرى لهذا البلد فتعتبر حركة ساحلية .

٢- الحركة الساحلية : Coastwise traffic

إذا نقلت السفينة أشخاصا أو بضائع من ميناء بلد الى موانى أخرى لنفس البلد فتحصى
بيانات هذه السفينة وعملية النقل ضمن حركة النقل البحرى الساحلية .
وتحصى بيانات السفينة التى تعمل فى حركة النقل البحرى الساحلية عند قدمها
ورحيلها ضمن الحركة الساحلية فى كل ميناء مهما كان عدد الموانى التى تدخلها أثناء
الرحلة .

إذا دخلت سفينة تعمل فى حركة النقل البحرى الخارجية أو الساحلية أو خرجت من
ميناء دون أن تقوم بتفريغ أو شحن البضائع (مما فى ذلك البريد والمسكوكات والسبائك
الذهبية) أو نزول أو ركوب للأشخاص - تعتبر أنها دخلت أو خرجت وهى Ballast
(بدون تفريغ أو شحن) .

هـ - البضائع المشحونة (الموسقة) :

هى كميات البضائع التى توضع فى وحدة النقل (السفينة) للقيام برحلة بحرية ولا يدخل
ضمنها البضائع المنقولة من سفينة بحرية الى سفينة بحرية أخرى .

و - البضائع المفرغة :

هى كميات البضائع التى تفرغ من وحدة النقل (السفينة) بعد أن قامت برحلة بحرية ولا يدخل
ضمن هذا التعريف :

١- البضائع المنقولة من سفينة بحرية الى سفينة بحرية أخرى .

٢- البضائع المفرغة من السفينة بسبب عطب أصابها .

ز - حمولة السفينة المسجلة :

وتقدر طبقاً لقواعد تقدير الحمولة للدولة التابعة لها السفينة أو المسجلة فيها وتعرف بالحمولة الأهلية المسجلة وتتقسم الى :

١ - الحمولة الكلية :

وهي مجموع أحجام الفراغات التي تحتوى عليها السفينة ومشيداتها الصالحة لتخزين البضائع والوقود والمياه وغيرها وأماكن إقامة الركاب ولوازمها بعد استقطاع حمولة الأماكن المعفاة مقدرة بالطن أو المتر المكعب .

٢ - الحمولة الصافية :

وهي مقدار الحمولة بعد استقطاع حمولة الأماكن المخصصة للآلات المسيرة ولوازمها في حدود نسب معينة وكذا حمولة الغرف المخصصة لأفراد طاقم السفينة وملحقاتهم والغرف المستعملة لمعدات الملاحة والمخازن في حدود نسب معينة أيضاً من الحمولة الكلية سالفة الذكر .

هذا ولكل دولة قوانينها وقواعدها الخاصة التي تطبقها على سفنها وتقوم بناءً على هذا التقدير باستخراج وصورف الشهادات الرسمية الدالة عليها وتعرف بشهادة الحمولة الأهلية .
ويتبع في الجمهورية العربية المتحدة قواعد الحمولة الأهلية البريطانية .

ح - الحمولة الدولية :

وتقدر طبقاً لقواعد الحمولة التي تم الاتفاق عليها في المؤتمر الدولي الذي عقده بالقسطنطينية عام ١٨٧٣ .
وتتقسم الى كلية وصافية كما في الحمولة الأهلية تماماً .

ط - وحدة القياس :

تقدر حمولة السفينة بالطن أو بالمتر المكعب (والطن عبارة عن ١٠٠ قدم مكعب أو ٢٨٢٨ متر مكعب) كما أن أوزان البضائع تقدر بالطن على أن تكون قائمة أى تتضمن أوزان الأغلفة التي تغلف بها هذه البضائع ويستبعد منها أوزان العبوات الكبيرة التي تستخدم لحماية البضائع ولتسهيل عمليات النقل .

ي - التسجيل :

تعتبر السفينة أنها مسجلة في بلد ما اذا تم تسجيلها في الجهة الادارية المختصة في هذه

البلد .

ك - التبعية :

تعتبر السفينة انها تابعة لدولة ما اذا كانت منتظمة ضمن خط ملاحى تابع لهذه الدولة

وتتنقل تبعية السفينة المعارة أو الموجهة لدولة أخرى الى هذه الدولة .

الموقع الجغرافى للجمهورية العربية المتحدة :

تتميز الجمهورية العربية المتحدة بموقع جغرافى هام . ان تربط ثلاث قارات وتتوسط الطرق الملاحية

التي توصل بين الشرق والغرب سواء منها الجوية أو البحرية وتؤدى للمواصلات العالمية خدمات جليلة مما

جعلها ملتقى لكثير منها .

ويزيد من أهمية هذا الموقع وجود قناة السويس فيها ان يعتبر معرا مائيا هاما وشرياننا حيويا يصل

بين دول الشرق كمنتجة للمواد الخام وكسوق تجارية هامة لمصنوعات أوروبا وبين دول الغرب كصدر للمواد

الصناعية . كما تؤدى موانى الجمهورية للسفن العابرة للقناة خدمات تجارية وبحرية كثيرة .

ففى بور سعيد والسويس تأخذ السفن العابرة لقناة السويس الاعتبار الأول حيث يبلغ عددها حوالى

خمسین سفينة يوميا ويزداد عدد وصول هذه السفن باتعام مشروعات التحسين الجارية فى القناة .

وتعتبر كل منهما نقطة تجمع للسفن فى انتظار دخولها فى القافلة لعبور القناة وتعتبر هذه الفترة

من أهم العوامل التى تغرى أصحاب السفن بتموين سفنهم .

بالإضافة الى أن قناة السويس بعد تأميمها أصبحت مصدرا هاما للعمولات الصعبة تمول عن طريقها

كثير من المشروعات الانتاجية اللازمة لاقتصاد البلاد وتقدمها ان بلغت رسوم العبور للسفن التى عبرت القناة

فى عام ١٩٦١ : ٨٩ ٠ ٥١ مليون جنيه بينما بلغت فى عام ١٩٥١ : ٢٦١٦٦ مليون جنيه .

استخدامات احصائية الملاحة البحرية :

تعمل هذه الاحصائية على توفير بيانات عن حركة النقل البحرى فى الموانى وعن السفن التى تعبر

قناة السويس . وتخدم هذه البيانات أيضا المهتمين بدراسة وسيلة النقل البحرى وحجم الخدمة التى

تؤديها ومدى التغير الذي يطرأ على هذا الحجم في كل ميناء . كما يسترشد بها القائمون على أجهزة الموانى في معرفة مدى كفاية هذه الأجهزة في كل ميناء لعمليات استقبال السفن وشحن وتفريغ البضائع وغيرها من العمليات البحرية وادخال التحسينات أو الانشاءات اللازمة لتلائم مع التطورات المرتقبة .
وتلقى بيانات هذه الاحصائية ضوءاً على مدى قصور السفن الوطنية لكي تغطي حاجة هذا القطاع من الاقتصاد القومى ومقدار التعزيز اللازم لتدعيم الأسطول التجارى للجمهورية العربية المتحدة حتى يتخلص هذا النشاط من سيطرة الشركات الأجنبية .

شمول الإحصائية :

تضم هذه الاحصائية بيانات عن جميع السفن البحرية التي تدخل موانى الجمهورية العربية المتحدة وتغادرها للأغراض التجارية كما تتضمن بيانات عن السفن التجارية العابرة لقناة السويس .

ونظراً لتصر بيانات هذه الاحصائية على الأغراض التجارية تستبعد منها التحركات الآتية :

- ١ - تنقلات الأشخاص على وحدات خاصة - وكذا بيانات هذه الوحدات .
- ٢ - تنقلات الأشخاص والبضائع على الوحدات الحكومية أو الحربية وكذا بيانات هذه الوحدات .
- ٣ - الحركة داخل الموانى بما في ذلك الغيارات .
- ٤ - تنقلات الأشخاص والبضائع التي تستخدم للأغراض الفنية للوحدة الناقلة .
- ٥ - الوقود والمواد المخزونة التي تستخدمها الوحدة .
- ٦ - الوحدات التي تخرج من الحركة وتوضع في المخازن والأحواض تمهيداً لاعدامها وبيعها .
- ٧ - الوحدات التي تسلم على أنها بضائع ، ولم تشحن على وحدات أخرى .
- ٨ - سفن صيد الأسماك وشحنة الصيد .
- ٩ - البريد .
- ١٠ - المسكوكات والسبائك الذهبية .
- ١١ - امتعة المسافرين .

أنواع البيانات الواجب توافرها :

يجب أن تشمل احصائية النقل البحرى على البيانات التالية لكي تفي بالاحتياجات المحلية والمقارنات الدولية .

- ١ - العدد والحمولة المسجلة (الكمية والصافية) بالطن للسفن ذات المحركات الآلية وللسفن الشراعية (بموتور وبدون موتور) والتي تدخل وتتغادر الموانئ للأغراض التجارية .
- ٢ - جنسيات السفن .
- ٣ - الموانئ القادمة منها السفن والراحلة اليها .
على أن تفصل بيانات كل منها على :
أ - السفن التي تعمل في حركة النقل البحري الخارجية وتلك التي تعمل في حركة النقل الساحلية .
- ب - السفن التي قامت بعملية تفريغ أو شحن البضائع ونزول أو ركوب الأشخاص .
- ج - السفن المشحونة التي لم تتم لها أية عملية من العمليات السابقة .
- د - السفن الفارغة من البضائع أو الأشخاص .
- ٤ - كمية البضائع المشحونة والمفرغة بالطن والتي تنقل في حركة النقل البحري (خارجية وساحلية) .
- ٥ - كمية البضائع المشحونة والمفرغة بالطن برسم العبور (ترانزيت) .
- ٦ - الموانئ التي شحنت منها البضائع المفرغة ، والتي ستفرغ فيها البضائع المشحونة .
- ٧ - عدد الركاب القادمين والراجلين الذين نقلوا في حركة النقل البحري (خارجية وساحلية) .
- ٨ - عدد الركاب القادمين والراجلين برسم العبور (ترانزيت) .
- ٩ - عدد السفن ذات المحركات الآلية والشراعية التي سجلت بموانئ الجمهورية العربية المتحدة وتحمل علم الجمهورية العربية المتحدة وحمولتها المسجلة (صافية وكمية) مهبوبة حسب فئات الحمولة وأنواع الاستخدام : نقل ركاب - نقل بضائع - نقل مواد بترولية مع بيان سعة سفينة نقل الركاب .

١٠ - عدد الحجاج القادمين على محجر ميناء الطور مهيئين حسب تبعيات السفن وجنسياتهم .

تطور احصاءات الملاحة والنقل البحري :

صدر أول مطبوع عن الملاحة البحرية في عام ١٨٨٠ وكان باللغة الفرنسية وتشمل نشرتان : واحدة لحركة الملاحة في الموانئ والأخرى لحركة الملاحة في قناة السويس .

وكانت حركة الملاحة في الموانئ تشمل أيضا حركة الملاحة في سواكن ومصوع ، ولم تظهر أية بيانات عن نقل الركاب أو البضائع بل أن الاحصائية كانت تشمل عدد السفن والحمولة المسجلة فقط .

وفيما يلي حركة الملاحة العامة في الموانئ لهذا العام وهي تشمل السفن البخارية القادمة والراحلة والشراعية القادمة والراحلة .

<u>طن</u>	<u>عدد</u>	<u>الميناء</u>
٢٥٩٦١٢٣	٦٥٥٥	اسكدرية
١٩٩٥٠٠٦	٣٠٣٧	بور سعيد
١٣٥٩٧٣٦	١١٤٤	السويس
١٧١٦٨١	٧٥٨	سواكن
١٦٣٢١١	٢٣٧٤	دمياط
١٠٥٨٥٦	١٠٣٠	مصوع
٥٧٠٠٤	٢٧١	جبل الطور
٤٧٧٩٨	٦٤٩	روايا Rawaya
٣٩٨٤١	١٤٦٤	رشيد
٢٥٧٥٧	٧٤٧	أبو قير
١٩٦٦٦	٤١٢	القصر
٨٤٠٧	٢٣٣	برلس
٢٥٥٨	١٤٧	اجهيج Aghig
١٦٦٨	٩٣	العريش

أما بيان حركة الملاحة حسب جنسيات السفن فهي كالآتي :

<u>طن</u>	<u>عدد</u>	<u>العلم</u>
٥٩٠٤٤٢	٧١٣٦	مصرية
٤١٢٧٧٧	٤١٤٣	عثمانى
٢٩٥٣٢٧٣	٢٥٥٦	انجليزى
٧٦٦٢٢٠	٧٤٤	نمساوى

<u>طن</u>	<u>عدد</u>	<u>العالم</u>
٤٢٢,١٦٦	٥١٥	إيطالي
٦٩٩,٢٨٨	٤٩٢	فرنسي
٤٩,٨٨٣	٤٣٩	يوناني
٣٧١,٨٤٠	٢٨٧	روسي
١٥٨,٠١٦	٨٤	هولندي

وقد ذكر بهذا المطبوع :

" أن هذا العمل الجديد متعلق بحركة الملاحة في الموانئ المصرية في سنة ١٨٨٠ والذي بحث أثناء انعقاد المؤتمر الخاص بالحجر الصحي لرياني السفن الذين قاموا بالرقابة العامة للموانئ والفنارات ولرياني السفن في ميناء الاسكندرية بالاشتراك مع مصلحة السكة الحديدية في المؤتمر الذي سيسهل أيضا عمل الادارة الاحصائية والذي سيتابع العمليات لهذه الخدمات المختلفة .

C'est ainsi que ce nouveau travail traitant du mouvement de la navigation dans les ports Egyptiens en l'annee 1880, a été fait avec le concours des deputations sanitaires des ports depantant du Conseil maritime et quarantenaire, des capitaineries des ports qui relevant du Controle general des ports et phares et de la capitainerie du port d'Alexandrie a la dependance de l'administration des Chemins de fer, concours qui devendra encore plus efficace lorsque la direction de la statistique sera a meme de suivre de plus près les opérations de les divers services.

وفي عام ١٩٠٦ هدى في التفكير في الحصول على بيانات الركاب من الحجر الصحي والبضائع من وكلاء الشركات الملاحية وقناصل الدول .

كما هدى بنظام البطاقات الخاصة بالسفن والتي تقوم بعمل بياناتها شركات الملاحة ووكلائها . غير أن بعض هذه الشركات لم تستجيب لهذا الأمر في أوله وعلى ذلك فلم تظهر بيانات البضائع والركاب . ثم استجابت هذه الشركات لرغبة الاحصاء في اعطاء بيانات عن البضائع والركاب فظهرت بياناتها بجانب بيانات العدد والحمولة . كما ظهرت النشرات الاحصائية باللغة الانجليزية .

وكانت تظهر هذه البيانات بالنسبة لحركة العوانى كالاتى :

- ١- ميناء الاسكدرية .
- ٢- ميناء بور سعيد .
- أ - للسفن الغير عابرة لقناة السويس .
- ب - للسفن العابرة لقناة السويس .
- ٣- ميناء السويس .
- ٤- الشحنة المفرغة والموسقة والركاب القادمين والراجلين على السفن العابرة لقناة السويس .
- ٥- ميناء الطور .
- ٦- ميناء القصير .

وابتداءً من عام ١٩٢٣ صدرت النشرات الخاصة بالملاحة البحرية باللغة العربية بجانب اللغة

الانجليزية بالنسبة لرؤوس الجداول وأسماء البلاد .

وفى نشرة عام ١٩٢٦ أدرجت هذه الملاحظة فى مقدمتها .

" كانت حركة الملاحة والتجارة البحرية فى مرفأى بور سعيد والسويس المهيمنة بجداول هذه النشرة

المختلفة تشتمل حتى عام ١٩٢٥ على ما يأتى :

- ١- احصاء السفن الغير عابرة لقناة السويس Non Transiteurs التى قامت بتفريغ أو شحن كل أو بعض حمولتها وأنزلت أو أخذت ركابها .
- ٢- احصاء السفن الغير موسقة (أى على الصابورة) القادمة والراحلة .

أما بالنسبة للسفن العابرة للقناة Transiteurs التى قامت بعمليات الشحن أو التفريغ وانزال

أو أخذ الركاب من هذين المرفأين فلم يدرج عنهما بجداول النشرة الا مقادير شحنتها الموسقة أو المفرغة

وعدد ركابها القادمين والراجلين أما عدد هذه السفن وحمولتها الرسمية Net Registered Tonnage

فلم يكن يذكر بالجداول .

الا أن مصلحة عموم الاحصاء رأت ابتداءً من عام ١٩٢٦ أن يذكر أيضا بالجداول عدد هذه السفن

العابرة وحمولتها الرسمية التى تكون قامت بعمليات الشحن أو تفريغ البضائع أو انزال الركاب أو ترحيلهم فى

هذين الشخريين .

أما عن السفن العابرة للقناة التي لم تقم بأية عملية ما فهي مدرجة مع السفن الأخرى (التي قامت بعمليات الشحن أو التفريغ) في الجداول الخاصة بإحصاء حركة الملاحة والتجارة البحرية في قناة السويس .
كما أضيفت بيانات موانئ أخرى وهي سفاجا ومرسى مطروح والسلمون والغردقة وأبى زنينة .
ثم تطورت الإحصائية بالنسبة لميناءى بور سعيد والسويس فظهرت بياناتها عن السفن التي قدمت أو رحلت دون تمييز للسفن الغير عابرة لقناة السويس أو عابرة لها .

وفي عام ١٩٥٥ بدى يعمل رسوم بيانية لإحصاءات الملاحة في الموانئ الثلاث الاسكندرية وبورسعيد والسويس ولقناة السويس أيضا .

كما اصدرت مصلحة الاحصاء نشرات شهرية لحركة الملاحة في الموانئ الثلاث وفي قناة السويس مقارنة بنفس الشهر في العام السابق ، بالإضافة الى النشرة السنوية لحركة الملاحة والتجارة البحرية فى الموانئ المصرية وفي قناة السويس .

عيوب هذه الإحصائية :

أولا : كثرة الاستثمارات المستعملة في الإحصائية وعددها ٢٧ استثمارا بخلاف الكشوف والمستندات الأخرى التي كانت تساعد على تحقيق صحة البيانات .

ثانيا : استخدام البطاقات التي كانت تدون عليها شركات الملاحة ووكلائها بياناتها مما أدى الى ضياع بعضها وبالتالي قلة درجة شمول الإحصائية .

ثالثا : لم تتم عملية المراجعة الميدانية على البيانات الواردة من الشركات أو الهيئات قبل ارسالها الى المصلحة وبالرغم من المراجعة المكتبية الا أنه كان يشوب البيانات بعض الشك نظرا لبعدها عن مصادر البيانات علاوة على ما تستفذه من جهد ووقت كبيرين .

رابعا : لا توضح الإحصائية بيانات حركة النقل البحرى الخارجية على السفن التجارية منفصلة عن بيانات الحركة الساحلية بل تظهر جملة .

خامسا : تحصى بيانات السفن القادمة أو الراحلة الى بلاد أجنبية ضمن حركة النقل البحرى في كل ميناء مصرى تمر عليه . في حين أن تعريف الحركة الخارجية والساحلية يقضى بأن تحصى بيانات السفن القادمة من ميناء بلد أجنبي ضمن الحركة الخارجية عند أول ميناء تدخله وعند آخر ميناء تغادره فقط .

وتحصى بياناتها أثناء رحلتها بين موانى الاقليم حتى آخر ميناء تغادره الى بلد أجنبى آخر ضمن الحركة الساحلية .

سادسا : تظهر تبويبات البضائع المفرغة والمشحونة أو العابرة والركاب القادمين والراجلين أو العابرين حسب أول ميناء فى رحلة السفن أو آخر ميناء فى هذه الرحلة بصرف النظر عن ميناء الشحن أو التفويغ للبضاعة أو ميناء القدوم أو الرحيل للركاب .

وقد ترتب على ذلك أن ظهرت بيانات للبضائع والركاب لبلاد لم تقم بيننا وبينها حركة حقيقية . ففى حين لم تظهر بيانات البلاد التى شحنت منها أو فرغ فيها بضائع أو قدم منها أو رحل اليها ركاب . ولهذا قامت مصلحة الاحصاء والتعداد بالاشتراك مع اللجنة المركزية للاحصاء فى تطوير نشرة الملاحة البحرية بالشكل الجديد .

الاحصاءات الجديدة :

نظرا لقصور الاحصاءات القديمة وعدم ملائمتها للتطور الاقتصادى للجمهورية العربية المتحدة وتمشيا مع توصيات هيئة الأمم المتحدة فقد قامت مصلحة الاحصاء والتعداد باعداد احصائية جديدة وقد وافقت اللجنة المركزية للاحصاء عليها وبدء العمل بها ابتداء من أول يناير ١٩٦٣ .

وأهم مميزات هذه الاحصائية هو اقتصار استمارات جمع البيانات على ستة فقط أما الاستمارتان ١ ، ٢ ملاحه بحرية خاصة بالسفن ذات المحركات الآلية التى قدمت أو غادرت الميناء والتعليمات التى تطبع فى ظهرهما ، وتطبع من حجمين (١) من عشرة أسطر لتستعمل فى الموانى الصغيرة وشركات الملاحة الصغيرة ، (٢) من خمسة وعشرين سطرا تستعمل فى الشركات الكبرى . والاستمارتان ٣ ، ٤ ملاحه بحرية خاصة بالسفن الشراعية التى قدمت أو غادرت الميناء والتعليمات التى تطبع فى ظهرهما .

الاستمارتان ٥ ، ٦ ملاحه بحرية . خاصة بالركاب القادمين والراجلين فى كل ميناء . وتشتمل الاستمارتان ١ ، ٢ ملاحه بحرية على البيانات الآتية :

١- تاريخ قدوم ورحيل السفينة .

٢- اسم السفينة .

٣- العلم الذى ترفعه السفينة .

٤- نوع السفينة .

- ٥ - الحمولة المسجلة بالطن (صافية وكمية) .
- ٦ - سعة السفينة من الركاب .
- ٧ - ميناء بدء الرحلة وميناء نهاية الرحلة .
- ٨ - آخر ميناء بالجمهورية العربية المتحدة قدمت منه السفينة والميناء التالية بالجمهورية العربية المتحدة
- ٩ - فارغة أم مشحونة .
- ١٠ - الموانئ التي شحنت منها البضائع المفرفة والموانئ التي ستفرغ فيها البضائع المشحونة .
- ١١ - البضائع المفرفة بالطن حسب بلاد الشحن والبضائع المشحونة بالطن حسب بلاد التفريغ مقسمة الى
يرسم الجمهورية ويرسم العبور .
- ١٢ - الميناء القادم منها الركاب والميناء الراحل اليها الركاب .
- ١٣ - عدد الركاب القادمين وعدد الركاب الراحلين مقسمين الى يرسم الجمهورية ويرسم العبور .
- ١٤ - نوع الخدمة التي قدمت للسفينة في الاستمارة رقم ٢ ملاحية بحرية فقط .
وتشمل الاستمارة ٣ ، ٤ ملاحية بحرية على البيانات التالية :
- ١ - تاريخ قدوم ورحيل السفينة .
- ٢ - اسم السفينة .
- ٣ - العلم الذي ترفعه السفينة .
- ٤ - نوع السفينة .
- ٥ - الحمولة المسجلة بالطن (صافية وكمية) .
- ٦ - ميناء بدء الرحلة وميناء نهاية الرحلة .
- ٧ - آخر ميناء بالجمهورية العربية المتحدة قدمت منه السفينة والميناء التالية بالجمهورية العربية المتحدة التي ستدخلها السفينة .
- ٨ - فارغة أم مشحونة .
- ٩ - الموانئ التي شحنت منها البضائع المفرفة والموانئ التي ستفرغ فيها البضائع المشحونة .
- ١٠ - البضائع المفرفة بالطن حسب بلاد الشحن والبضائع المشحونة بالطن حسب بلاد التفريغ .
- ١١ - الميناء القادم منها الركاب والميناء الراحل اليها الركاب .

(١٢) عدد الركاب القادمين وعدد الركاب الراحلين
وتشمل الاستمارتان ٦٥٥ ملاحه بحرية على البيانات الآتية :

- (١) تاريخ الوصول وتاريخ الرحيل (٢) أسم السفينة
 - (٣) آية أم شرعية (٤) العلم
 - (٥) الركاب القادمون والركاب الراحلون مقسمين الى برسم الجمهورية وبرسم العبور
 - (٦) الميناء القادم منها الركاب والميناء الراحل اليها الركاب
- طريقة جمع البيانات :

- (١) تتولى شركات الملاحة أو وكلاؤها بموانى الاسكندرية وبور سعيد والسويس ملء بيانات الاستمارتين
رقى ٢٦١ ملاحه بحرية للسفن ذات المحركات الآلية التى تتبعها والتي دخلت أو غادرت
الميناء خلال الشهر وترسلها الى مكتب الاحصاء بالموانى المذكورة .
- (٢) ترسل ادارة كل ميناء من الموانى الثلاثة المستندات الآتية لمكتب الاحصاء
(٢١) الكشف اليوى بأسماء وجنسيات السفن التى تدخل أو تغادر الميناء
(٢٢) صور من اقرارات حضور هذه السفن
(٢٣) صور من تصاريح سفر هذه السفن
(٢٤) الاستمارتين رقى ٤٦٣ ملاحه بحرية للسفن الشرعية التى دخلت أو غادرت الميناء .
- (٣) ترسل فروع الجمارك بها صورة مانيفستات البضائع الواردة والصادرة
- (٤) ترسل تفتيش الجوازات والجنسية بها الاستمارتين رقى ٦٥٥ ملاحه بحرية عن الركاب
القادمين والراحلين

يقوم مكتب الاحصاء بالموانى الثلاث المذكورة بالآتى :-

- ١- استلام الاستمارات عاليه
- ٢- مراجعة بيانات الاستمارتين ٢٦١ ملاحه بحرية للسفن ذات المحركات الآلية ٤٦٣ ملاحه
بحرية للسفن الشرعية على المستندات الاخرى .

- ٣- في حالة وجود اختلافات في الأرقام يتولى الاتصال بالجهات المختصة لدراسة هذه الاختلافات
- ٤- ترسل جميع هذه المستندات الى ديوان المصلحة °
- ٥- تتولى قروع الجمارك والموائى الصغيرة تحرير بيانات الاستمارات ١ و ٢ و ٣ و ٤ ملاحه بحريه وارسالها الى ديوان المصلحة مع ارفاق اقرارات حضور السفن وتصاريح سفرها وما نفيسات البضائع الواردة والصادرة °

ويقوم الجهاز الالى بالمصلحة باستخراج البيانات والجدول المطلوبه آليا بعد وضع الدليل على الاستمارات وقد صممت هذه الاستمارات لكي يمكن عمل ذلك °

أيضاحات وتعريفات :

(١) أنواع السفن

- (١) سفينة نقل ركاب وهي المعدة لنقل أكثر من اثني عشر راكبا وليس بها عناصر لشحن البضائع
- (٢) سفينة نقل بضائع وهي المعدة لنقل البضائع المختلفة وغير مرخص لها بنقل أكثر من اثني عشر راكبا °
- (٣) سفينة نقل ركاب وبضائع وهي المرخص لها بنقل أكثر من اثني عشر راكبا وبها عناصر لشحن البضائع °
- (٤) سفينة ناقلات النفط وهي التي تحمل مواد بترولية سائلا ومشتقاتها في عناصرها وغير معدة لنقل الركاب °

(٥) سفن أخرى مثل سفن الاسلاك البحرية والقطر والانقاذ والكراكات

- (ب) المقصود بكلمة *Ballast* كما جاء بمسلسل التعريفات الصادر من مكتب احصاء هيئة الأمم المتحدة °
A vessel in foreign trade intering without unloading or clearing without loading goods (including mail, bullion and specie) in commercial traffic will be said to have entered in ballast.

- (ج) يراعى استبعاد عدد البحارة ضمن الركاب والمقصود هنا بالبحارة هو طاقم السفينة
- (د) البحارة المرحلون يعتبرون كركاب ترانسيت سواء كانوا قادمين أو راحلين ويوضح أمامهم كلمة

" بحرى مرحل " لعدم إمكان كتابة موانى القدم أو الرحيل .

(هـ) الركاب العابرون هم الذين ليست وجهتهم الجمهورية العربية المتحدة أى " ترانسيت "

(و) يوضع أحيانا على ظهر السفينة كميات من المياه أو الرمل يخرض المحافظة على طول غاطس معين

حتى يمكنها السير محتفظة بتوازنها . وتسمى السفينة فى هذه الحالة على الصابورة .

وتعتبر هذه السفينة فارغة بالرغم من وجود شحنات المياه والرمل عليها .

(ز) قد تقوم بعض ناقلات البترول بنقل شحنات خلاف البترول كالقمح والحبوب . . . الخ وهذا

لا يغير من نوع السفينة ناقلة بترول .

(ح) أن العبارة فى جنسية السفينة هو علم الدولة المسجلة فى موانئها هذه السفينة فاذا اختلفت الدولة

مالكة السفينة عن الدولة المؤجرة عن الدولة المسجلة عندها . فان علم الدولة التى تم تسجيل

السفينة عندها هو الذى يعبر عن جنسيتها .

(ط) السفن الراسية فى مناطق الغاطس (كما فى السويس) تعتبر كأنها موجودة بالميناء

(ى) قد يتعذر معرفة ميناء نهاية الرحلة او موانى تفريغ البضائع للسفن التى تأخذ التعليمات

الخاصة بسيرها باللاسلكى فى عرض البحر وهى غالبا ما تكون ناقلات البترول التى تعبر قناة

السويس من الجنوب الى الشمال وذلك فى حدود ١٥ يوما من تاريخ سفر السفينة فاذا لم

يتمكن وكلاء هذه السفن من معرفة اتجاهها فى خلال المدة المذكورة فان اتجاه السفينة

فى هذه الحالة يكون " للأوامر "

(ك) تلجأ بعض السفن الكبيرة عند عبور قناة السويس الى تفريغ شحناتها فى سفن صغيرة ثم

تعيد شحنها بعد عبور القناة على السفينة الاصلية فهذه لا تعتبر أن البضائع مفرغة

أو مشحونة .

(ل) يعتبر الحجاج ضمن الركاب برسم الجمهورية على أن يوضحوا منفصلين .

(م) تعتبر بضائع البوليس الدولى والسفارات كسلع مفرغة برسم الجمهورية رغم أنها معفاة من

الرسوم الجمركية

الجدول الاحصائية :

الجزء الأول : حركة الملاحة والنقل البحري للسفن ذات المحركات الآلية ويشمل الاتى :

١- الحركة الخارجية :

- (١) السفن القادمة على موانى الجمهورية العربية المتحدة حسب بلاد بدء الرحلة وتحتوى على العدد والحمولة المسجلة بالطن (الصافية والكلية)
- (٢) السفن الراحلة من موانى الجمهورية العربية المتحدة حسب بلاد نهاية الرحلة وتحتوى أيضا على العدد والحمولة المسجلة بالطن (الصافية والكلية)
- (٣) السفن القادمة على موانى الجمهورية العربية المتحدة حسب جنسياتها ويحتوى على العدد والحمولة المسجلة بالطن (الصافية والكلية)
- (٤) السفن الراحلة من موانى الجمهورية العربية المتحدة حسب جنسياتها ويحتوى أيضا على العدد والحمولة المسجلة بالطن (الصافية والكلية)
- (٥) البضائع المفرقة بالطن بموانى الجمهورية العربية المتحدة حسب موانى الشحن وتنقسم الى نوعين برسم الجمهورية " ٦ " برسم العبور "
- (٦) البضائع الموسقة بالطن بموانى الجمهورية العربية المتحدة حسب بلاد وموانى التفريغ وتنقسم نوعين " برسم الجمهورية " ٦ " برسم العبور "
- (٧) الركاب القادمون على موانى الجمهورية العربية المتحدة حسب بلاد موانى القدم وتنقسم الى نوعين " برسم الجمهورية " برسم العبور "
- (٨) الركاب الراحلون من موانى الجمهورية العربية المتحدة حسب بلاد موانى الوصول وتنقسم الى نوعين " برسم الجمهورية " برسم العبور "
- (٩) البضائع المفرقة بالطن بموانى الجمهورية العربية المتحدة حسب بلاد موانى الشحن وجنسية السفينة الناقلة وتنقسم الى نوعين " برسم الجمهورية " ٦ " برسم العبور " .
- (١٠) البضائع الموسقة بالطن بموانى الجمهورية العربية المتحدة حسب بلاد موانى التفريغ وجنسية السفن الناقلة وتنقسم الى نوعين " برسم الجمهورية " برسم العبور "
- (١١) الركاب القادمون على موانى الجمهورية العربية المتحدة حسب بلاد موانى القدم وجنسية

- السفن الناقله وتنقسم الى نوعين " برسم الجمهورية " ، " برسم العبور " .
- (١٢) الركاب الراحلون من موانى الجمهورية العربية المتحدة حسب بلاد موانى الوصول وجنسية السفن الناقله وتنقسم الى نوعين " برسم الجمهورية " برسم العبور .
- (١٣) السفن القادمة الى الجمهورية العربية المتحدة وحمولتها بحسب نوعها وموانى الوصول .
- (١٤) السفن ذات المحركات الآلية القادمة حسب نوع السفينة وفتات الحمولة
- (١٥) السفن القادمة الى الجمهورية العربية المتحدة بحسب نوع الخدمة وموانى الوصول .
- بـ الحركة الساحلية :
- ١٦- السفن القادمة على موانى الجمهورية العربية المتحدة حسب موانى بدء الرحلة وموانى الوصول
- (١٧) السفن القادمة على موانى الجمهورية العربية المتحدة حسب جنسياتها .
- (١٨) حركة النقل الساحلية (للبضائع والركاب) وتنقسم الى سفن وطنية وسفن أجنبية .
- الجزء الثانى :

- حركة الملاحة والنقل البحرى للسفن الشراعية غير الملحق بها موتورات .
- ١- الحركة الساحلية
- (١) السفن القادمة على موانى الجمهورية العربية المتحدة وحمولتها حسب موانى بدء الرحلة وموانى الوصول .
- (٢) السفن القادمة على موانى الجمهورية العربية المتحدة وحمولتها حسب جنسياتها .
- (٣) السفن الراحلة عن موانى الجمهورية العربية المتحدة وحمولتها حسب جنسياتها .
- (٤) حركة النقل الساحلية وتنقسم الى بضائع وركاب والى سفن وطنية وسفن أجنبية
- جداول أخرى
- (١) السفن التى تحمل علم الجمهورية العربية المتحدة والمسجلة بموانى الجمهورية حسب النوع والحمولة مع بيان عدد البحارة المصريين منهم والأجانب وهى نوعان للسفن ذات المحركات الآلية والسفن الشراعية

- (٢) حركة الحجاج القادمين على محجر ميناء الطور حسب جنسيات السفن .

حركة الملاحة والنقل البحرى فى قناة السويس :

نبذة :

أفتتحت قناة السويس للملاحة العالمية في نوفمبر عام ١٨٦٩ وكانت أول سفينة عبرت القناة بعد
افتتاحها مباشرة من بور سعيد الى السويس هي Sin Nanzing الانجليزية وحملتها ٧٢٢ طن °

طول القناة من ميناء بور سعيد الى بور توفيق ١٦٢ كم -

عرض صفحة القناة : من ١٦٠ متر الى ٢٠٠ متر

أقصى غاطس يصرح به لعبور السفن (٣٧ قدما) ١١٢٨ متر

أثر قناة السويس في الاقتصاد العالمي :

أن قناة السويس هي أقصر الطرق الملاحية بين شرق الكرة الأرضية وغربها وأكثرها اقتصادا
لانها تجنب السفن الدوران حول القارة الأفريقية ° وتتراوح نسبة الوفور في المسافة بين ٩٧% و ٥٩٦%
ونسبة الوفور في الوقود بين ٥٠% و ٧٠% تبعاً لحمولة السفينة وسرعتها واتجاهها ° كما أنها تقع
في منطقة أمان ملاحى حيث تقل نسبة الحوادث في البحرين الأحمر والمتوسط عنها في المحيط
الأطلسى وخاصة عند سواحل جنوب أفريقيا °

كما تعتبر قناة السويس خير مقياس للتطور الاقتصادى العالمى وخاصة لدول أوروبا ° أن -

البضائع التى تعبر القناة تمثل نسبة كبيرة من التجارة بين الشرق والغرب °

وأول مطبوع ظهر به إحصاءات عن الملاحة البحرية في قناة السويس هو كما ذكر عام ١٨٨٠ وتشتمل

على عدد السفن والحمولة فقط °

ووجد بهذا المطبوع احصائية عن حركة المرور في القناة من عام ١٨٧٠ نلخصها فيما يلى :-

السنة	العدد	مصرية		الحمولة	انجليزية	
		الحمولة	عدد		الحمولة	عدد
١٨٧٠	٤٨٦	٤٣٥,٩١١	٣٣	٢٢,٠٥٣	٣١٤	
١	٧٦٥	٧٦١,٤٦٧	٢٢	١٣,٣٣٤	٥٠٢	
٢	١٠٨٢	١,٤٣٩,١٦٩	١٣	٧,٩١٩	٧٦١	
٣	١١٧٣	٢,٠٨٥,٠٧٣	٧	٦,٢٤٦	٨١٣	
٤	١٢٦٤	٢,٤٢٣,٦٧٢	٨	٦,٤٦١	٨٩٨	

انجليزية		مصرية		الحمولة	العدد	السنة
الحمولة	عدد	الحمولة	عدد			
٢٠١٨١٣٨٧	١٠٦١	٣٤٢٠٠	٣٣	٢٩٤٠٧٠٩	١٤٩٤	٥
٢٣٤٣٥٢٣	١٠٩٠	١٦١٧٣	١٢	٣٠٧٢١٠٧	١٤٥٧	٦
٢٦٩٧٨٧٥	١٣٠٣	٧١٠٤	٩	٣٤١٨٩٥٠	١٦٦٣	٧
٢٦٣٠٢٩٥	١٢٦٨	٣٧١٣	٩	٣٢٩١٥٣٥	١٥٩٣	٨
٢٥٠٨٥٢٤	١١٤٤	٩٧٤٦	١٢	٣٢٣٦٩٤٢	١٤٧٧	١٨٧٩
٣٤٦٠٩٧٧	١٥٧٩	١٢٧٣٤	١٤	٤٣٧٨٩٦٤	٢٠١٧	١٨٨٠

هذا وقد ظهرت بيانات الركاب العابرين وكذلك الحربيين فقط مع بيانات العدد والحمولة .
 وفي عام ١٩٤٧ صدرت النشرات الاحصائية متضمنة أيضا الشحنة العابرة للقناة
 وكانت مصلحة الاحصاء والتعداد تعتمد في احصاءاتها عن الملاحه في قناة السويس على
 الكشف اليومي الذي كانت تحرره الشركة قبل تأميمها في مدينة الاسماعلية عن حركة المرور في القناة
 غير أن هيئة قناة السويس قامت باصدار نشرة سنوية وأخرى شهرية عن قناة السويس شاملة
 لجمع البيانات والاحصاءات مما أدى الى التفكير في الاكتفاء بالبيانات التي تصدرها الهيئة والموضوع
 محروض الآن على اللجنة المركزية للاحصاء .

وتبين من الاحصاءات التالية ما أحرزته هيئة قناة السويس من ثقة بعد تأميمها وذلك راجع
 الى الأيدي الأمينة التي تولت أدارتها والتحسينات الكبيرة التي قامت بها وخاصة مشروع ناصر العظيم
 الخاص بتوسيع وتعميق القناة .

أذ أن مراحل التوسيع والتعميق التي تم تنفيذها في نهاية عام ١٩٦١ رفعت الغاطس المسموح
 به للسفن العابرة من ٣٥ الى ٣٧ قدما .

السنوات عدد السفن العابرة البضائع العابرة (مليون طن) إيرادات العبور (ألف جنيه)

٣٢٢٣٤	١٠٩	١٤٨٢١	١٩٥٥
٥١٠٨٩	١٧٢	١٨١٤٨	١٩٦١

	١٩٦١	١٩٦٠	١٩٥٩	
النسبة المئوية	٢٥	١٦	١١	من ٢٦٠٠١ - ٢٨٠٠٠ طن
من المجموع	١٦	١٣	٠٧	من ٢٨٠٠١ - ٣٠٠٠٠ طن
	٣١	١٦	٠٧	أكثر من ٣٠٠٠٠ طن

ويتضح من ذلك أيضا أن عدد السفن الكبيرة قد زاد عددها

الإحصاءات الدولية للنقل البحري :

أصدرت هيئة الأمم المتحدة جداول عن الملاحة والنقل البحري في كتابها

Statistical year Book

وهي متعلقة بحركة الملاحة والنقل الخارجية International sea-borne shipping وتبين أن كمية البضائع التي فرغت أو شحنت في العالم خلال عام ١٩٦٠ بلغت ١٠٩٠ مليون طن

متري بينما كانت في عام ١٩٣٢ : ٣٥٠ مليون طن متري .

وهناك بيان آخر عن حمولة السفن المسجلة والبضاعة المفرغة والمشحونة لكل دول العالم

وبالنسبة للجمهورية العربية المتحدة فقد أدرجت بيانات قناة السويس فقط مقسمة إلى الاتجاهين .

ويتبين أيضا أن حمولة السفن الكلية للأساطيل التجارية الموجودة في العالم هي

١٩٦١ : ١٣٥٩١٦ ألف طن منها ٧٤٢٦١ ألف طن للسفن البخارية بخلاف ٤٣٨٤٩ ألف طن ناقلا

١٩٤٨ : ٨٠٢٩٢ ألف طن منها ٦٣١٠١ ألف طن للسفن البخارية بخلاف ١٥٣٣٧ ألف طن ناقلا